



الندوة الثقافية المركزية في «القمي» تنظم لقاء حوارياً حول الإرهاب 4

## محليات 2



حكيم في مؤتمر الدول المانحة: حجم الدعم ما زال أدنى بكثير من حجم العبء

## محليات 3

هيئة التنسيق ترفع مذكرة إلى بري وتطالب بإلغاء 8 مواد والإبقاء على الـ121 في المنة

## مناطق 5

حصرون... وردة الجبل وعرس المصايف في بشري

## اقتصاد 6



مخزومي يؤكد لـ«البناء» أهمية دور الشباب في الضغط لبدء استخراج النفط والغاز وتأمين آلاف فرص العمل

## ثقافة 11

هايدغر مخيراً الفلسفة بين الوجود والإنسان



لينا أبيض تمسرح العنف ضد المرأة

## عربيات 12

السيسي لسفراء أميركا الثلاثينية: «الإخوان» فشلوا

Saturday 10 May 2014 Issue No. 1481

# مساعي إحباط السلسلة: تقرير مجحف وحملة لمنع التشريع بداعي الاستحقاق و بري يرد هل يفاجئ زواره: حمص حسمت نصر الأسد بمباركة سعودية وحزب الله أمسك بالتوقيت الرئاسي لحساب عون بعد يبرود



(تموز)

مجلس الوزراء مجتمعاً في بعدا

### كتب المحرر السياسي

قال أحد الاقتصاديين الذين تابعوا الكارثة اليونانية، إن الحكومة التي أقرت زيادات الرواتب هناك فعلت ما فعلته اللجنة النيابية اللبنانية، التي تولت إعادة النظر بالسلسلة وسبل تمويلها، ففي اليونان وفقاً للخبير الاقتصادي، جرى تعميق الهوة الاجتماعية والطبقية بين الأغنياء والفقراء، خصوصاً بين مالكي المصارف وموظفي الدولة في قطعي الجيش والشرطة، وما فعلته اللجنة النيابية أشد قسوة وسوءاً، وسبباً لاستجلاب الانفجار، فاستهدفت بالإلغاء زيادات العسكريين والمعلمين، وشطبّت من الالتزامات أعباء المصارف والشركات العقارية والفندقية الكبرى، ليصير المنطقي توقيع التقرير باسم الرئيس فؤاد السنورة، ليس بصفتة رئيساً سابقاً للحكومة، بل كمستشار دائم لشركة سوليدير وبنك البحر المتوسط.

وعلى رغم حضور الاستحقاق الرئاسي كهّم سياسي دائم، لم ينس جماعة التقرير النيابي التحصن لحماية ما يذروه في التقرير بهجوم سياسي دستوري نيابي يريد حجب البحث في تقريرهم، ودفع السلسلة إلى الهيئة العامة لإنجازها بصورتها النهائية، خشية خسارة فرصة السير بتقريرهم، ففتحوا النار على حقّ المجلس بالتشريع في زمن الانتخابات، ليتولى رئيس المجلس النيابي نبيه بري الرد بقوة (النتمة ص10)

## بندقية للإيجار... حرب الإرهاب على سورية والرد من درعا وحمص

د. فيصل المقداد

### نائب وزير الخارجية السورية

لست أنا من قام بصكّ هذا التعبير «بندقية للإيجار» بل أنّ أدباء وسياسيين وصحافيين هم الذين استخدموه في كتابات حول استئجار دول أو أفراد قتلة لارتكاب جرائم، تحقيقاً لأغراض شخصية أو سياسية أو اجتماعية. ولا تعتبر عملية استئجار السيوف والسكاكين والخناجر أو البنادق أمراً جديداً، وعلينا ألا نستغرب ما نتابعه بقلق في الفترة الأخيرة حول إمكان تقديم بعض الدول أسلحة دمار شامل المجموعات الإرهابية كما حدث عندما قدمت تركيا والسعودية بتعاون مع الاستخبارات الأميركية مواد كيميائية سامة إلى المجموعات الإرهابية في سورية لإيجاد ذرائع للعدوان على سورية، وهذا نوع جديد من بنادق الإيجار. وعند تناول الحالة السورية علينا، بدءاً، أن نحدد من هو المستأجر ومن هو الأجير، ولا نعتقد أنّ ذلك عصي على القارئ المتابع، فالأمور ليست بذلك التعقيد. فإذا كانت «إسرائيل» هي صاحبة المصلحة في الدمار الذي حل بسورية يصبح واضحاً أنّ حلفاء «إسرائيل» وأدواتها وأدوات حلفائها الأميركيين والأوروبيين وعلاقتها مع بعض الحكام العرب هم الذين يقومون بإيجار البندقية لمرتكبيهم لتنفيذ أعمال القتل والتدمير والاغتيال والاعتصاب وتجنيد الأطفال وممارسة «جهاد النكاح» وضرب الجيش العربي السوري وإبعاده عن مهمته الرئيسية في إنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» للأراضي العربية.

لا نحتاج إلى أيّ أدلة على أنّ البندقية التي يحملها الإرهابيون والقتلة هي بندقية استأجرتها أجهزة الاستخبارات الأميركية و«الإسرائيلية» والغربية قبل بداية الحوادث في سورية في آذار عام 2011. ويعرف الجميع أنّ ذلك لم يعد سراً، فالبنديّة كانت موجودة والسيارو كان مرسوماً بقدرة. والأمر لا يحتاج إلى أدلة على تدبير مقالات وبراهين على أنّ كل شيء كان معداً للحظة الصفر التي حددتها الدول إياها وسفاراتها «وأحببتها من القتل والإرهابيين». شراء المتظاهرين، أدوات التضييق الإعلامية على أمة الاستعداد لبدء تضخيم الحوادث والمظاهرات... القتل موجودون على أسطح المنازل ليقتلوا متظاهرين هنا، وآخرين هناك. واسترسالاً في المخطط (النتمة ص10)

## كيف ستعامل «إسرائيل»

### البطريك الرابعي؟

د. عصام نعمان\*

لبنان بلد الألف مشكلة ومشكلة. مشكلته الأولى بعد الألف انطرح، حتى لا أقول انفجرت، مع إعلان الكاردينال بشارة الراعي، بطريك المسيحيين الموارنة في لبنان وسائر المشرق، اعترافه بزيارة القدس وبيت لحم، مهد السيد المسيح عليه السلام، بالتزامن مع زيارة رأس الكنيسة الكاثوليكية البابا فرنسيس إلى فلسطين المحتلة خلال الأيام العشرة الأخيرة من الشهر الجاري.

انقسم اللبنانيون (وبعض العرب أيضاً) بين مؤيد للزيارة وشاغب لها. الراعي استغرب الحملة المناهضة للزيارة ورد عليها بصراحة وصرامة: «أنا ذاهب إلى الأراضي المقدسة ليس لتكريس الاحتلال إنما لأقول هذه أرضنا. أنا ذاهب إلى أورشليم القدس التي هي مدينة لنا والتي نقولون إنكم تريدونها. أنا ذاهب إليها لئلا تنكسر لليهود. أنتم تريدون القضية الفلسطينية، وأنا ذاهب لأقول للفلسطينيين نحن معكم وإلى جانبكم. أما أبناء كنيستنا فنحن أدرى بقضيتهم. ألا تريدون الحفاظ على أرضنا المقدسة وعدم تهويدها؟ نحن سنذهب لنقول هذه أرضنا والقدس مدينتنا. كفى مزادات: هذا عيب».

ما من أحد كان يزايد على البطريك، لكن البعض كان يخشى من تداعيات الزيارة على القضية الفلسطينية وأصحابها. البعض الآخر كان يخشى على البطريك نفسه من «إسرائيل». الفريق الأول ناشد الراعي بلسان الرئيس سليم الحص «العزوف عن الزيارة لأنها غير مناسبة وفي غير محلها، ولأنّ «الشكل في زيارة كهذه غالباً ما يطغى على المضمون (...)» إننا حريصون على مقام البطريك على وعلى ألا تسجل سابقة خطيرة بتاريخ سيد بركي سببها زيارة تجري تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، مما يوحي بأنّ رأس الكنيسة في لبنان يضيفي شرعية على سلطة الاحتلال، مع ما يلازم ذلك من إحياء بكسر المقاطعة مع العدو الإسرائيلي وتمهيد الطريق نحو التطبيع الذي يطمح إليه الكيان الصهيوني، ونحن على يقين من أنّ غيطة لا يقبل بذلك».

(النتمة ص10)

\* وزير سابق

## كاغ: مخاطر أمنية تحول دون نقل ما تبقى من المخزون الكيماوي السوري

### مقابر جماعية وجثث محروقة وأنفاق في حمص القديمة



الاهالي يعودون إلى أحيائهم في حمص

أعلن محافظ حمص طلال البرازي أن المدينة القديمة أصبحت آمنة وخالية تماماً من السلاح والمسلحين، مشيراً إلى أنه بعد عمليات التفتيش وإزالة الأنغام والعبوات الناسفة سُمح لأهالي أحياء الحميدة والورشة وبيستان الديوان وباب مود بدخولها، وتقدّ ممتلكاتهم ومحالهم التجارية.

وأضاف البرازي أنّ وحدات الهندسة في الجيش السوري تستكمل عمليات التفتيش في حيي جورة الشياح والقصور على أنّ يتم السماح لأهالي هذين الحيين بدخولها عند الانتهاء من هذه العمليات، لافتاً إلى أنه جرى التوجيه بتشكيل لجان (النتمة ص10)

## الشهداء يعودون... أن نكون أو لا نكون!

محمد صادق الحسيني

خافة الهاوية أو استراتيجية الدبلوماسية البطولية والثورية. ونحن نقرب من إنجاز فصل جديد من فصول الانتصار على الأميركيين و«الإسرائيليين» وتابعتهم الرجعية العربية... تطل علينا بين الفينة والأخرى وجوه مغيرة هنا وهناك، مستفيدة من جو فضاءات «استراحة المحارب» لتقول لنا بأنّ علينا اختيار وسائل وأساليب «اعتدالية»، مقبولة متصالحة ومتعايشة مع لغة التخاطب العالمي الغربية المتداوله بحجة أنها لغة «المتجمع الدولي» المقبولة كي نخرج من العزلة ونربح المعركة.

كاننا نحن من خسر تلك المعارك كلّها منذ بداية القرن الحادي والعشرين حتى الآن وليس الأميركي و«الإسرائيلي» هو من خسر معاركه كلها معنا، في اليابسة كما في البحر، منذ انتصار عام 2000 عندما أخرجناه (النتمة ص10)

## صحيفة عبرية تفضح علاقة

### قادة الإرهاب في سورية بهرتسوغ

خاص «البناء» - محمد شريف الجبوسي

كشفت صحيفة «يديعوت آرونوت» (الإسرائيلية) أمس، عن تطابق وجهات نظر رئيس «حزب العمل الإسرائيلي»، يتسحاق هرتسوغ مع قادة ما يسمى معارضة الخارج السورية. وعن تواصل بين هؤلاء وهرتسوغ منذ سنوات.

وقالت الصحيفة الناطقة بالعبرية إن لقاء تم أول من أمس الخميس، بين من أسسهم الصحيفة قادة (معارضة سورية) والصهيوني هرتسوغ. وأكدت أنّ هرتسوغ، كان على تواصل مع هؤلاء الذين أطلقت عليهم الصحيفة مسمى القادة منذ سنوات، وإلى أنهم استعرضوا أمام هرتسوغ الأوضاع الصعبة

## نقاط على الحروف

### ريفي والإعلام لا عدل - الثورة واليونان ولبنان - تسوية حمص والسعودية وتركيا

ناصر قنديل

- وزير العدل أشرف ريفي يعلن أنه مستعد للقيام بتوقيف الزميلين إبراهيم الأمين وكرمى خياط إذا طلبت المحكمة الدولية ذلك في الدعوى التي رفعتها ضدّهما، وريفي بذلك يخرج عن نطاق ثلاثة اعتبارات، أولها أخلاقي بحق الإعلام والصحافة، ويظهر حقداً دفيناً على الإعلام أو شخصنة مريضة تجاه ممارسة مسؤوليته الحكومية، والثاني قانوني تجاه صلاحيته المنفصلة عن كلّ ما ورد في إبداء استعداده لما ليس فيه حق، فالتوقيف شأن قضائي لا إداري وهو كوزير عدل في العلاقة بين أي جهة قضائية وأمر تنفيذي ليس إلا صندوق بريد، لتبرير الرسائل وأخذ العلم لوضع السلطة السياسية في صورة ما يجري إذا كان للأمر تبعات سياسية، والتعدّي الريفي الثالث هو على اتفاقية الحكومة اللبنانية مع المحكمة التي يمنحها ريفي في قضايا فرعية خارج نطاق الاتفاقية، صلاحية مطلقة تنفي عن القضاء اللبناني حق الشراكة، فيضع نفسه في مقام مهمة يتولاها مجلس القضاء الأعلى في التفسير، والنيابة العامة في التنفيذ دفعة واحدة، ويبقى السؤال هل تصمت نقابة الصحافة ونقابة المحرّرين والجسم الإعلامي قبل أن يصمت ريفي؟

- سلسلة الرب و الرواتب بالتعديلات التي أدخلتها اللجنة التي تشكلت في المجلس النيابي فقدت من وزنها قرابة ألف مليار ليرة، ذهبت من العسكريين والمعلمين في نية استهداف مميّنة ضدّ القطاع الأشدّ نشاطاً على المستوى النقابي والمحوري في العملية التربوية، والقطاع الذي تلقى على عاتقه مسؤولية حفظ أمن اللبنانيين واستقرارهم، وبالمقابل التخفيضات في مداخل السلسلة جاءت من تخفيض مساهمات المصارف، بإعفاؤها من ضرائب ورسوم، والشركات العقارية العملاقة من حجم سوليدير وأخواتها أصحاب الفنادق الخمسة والسبعة نجوم، ومشروع اللجنة هو مشروع يحدث ثورة بالمعنى الكامل للكلمة، وهنا لا بدّ من لفت نظر النائب وليد جنبلاط إلى أنّ زيادة الرواتب التي يتحدث عنها أنها فجرت اليونان، تمكنت من إحداث التججير لأنها استتنت الشرطة والجيش من جهة من حقوقهم في الزيادات، وأعفت المصارف والشركات العقارية من الموجب، فنحن من يحق لنا القول اليوم إننا لا نريد تكرار نموذج اليونان في لبنان.

- اكتملت تسوية حمص مع دخول القوافل الحاملة للمعونات الغذائية إلى بئل والزهراء، وبقي الشق المتصل بالإفراج عن مخطوفي البلديتين وأغلبهم من النساء والأطفال، وفي المقابل ترتيب وضع حي الوعر في حمص كمرحلة نهائية من التسوية، لكن الملفت أنّ «لواء الحيد» الذي سعى إلى عرقلة الشق المتعلق ببئل والزهراء، يتحرك بأوامر تركية - قطرية، مما اضطر السعودية التي تحمّلت مسؤولية ضمان التنفيذ لموجبات المسلحين الذين تمّولهم وترعاهم في الجبهة الإسلامية إلى التدخل وإثبات قدرتها على التنفيذ والوفاء بالالتزامات، بصورة بدأ معها الأتراك معنيين بالقول إن لا شيء يمرّ في الشمال من دونهم، بينما يقول السعوديون إن مسؤوليتهم عن الجماعات المسلحة تشمل الجغرافيا السورية، وجاء اكتمال التسوية بنموذجها ليؤكد ما أكدّه الانكفاء التركي أمام الجيش السوري في كسب، أنّ إصرار تركيا على حجب مقعد تفاوضي في الملف السوري لا يحظى بتغطية أميركية، وأنّ الجهة المفاوضة الحصرية وضعت بيد السعودية.